جونسون يدعو البرلمان إلى اجتماع طارئ حول أفغانستان

«طالبان» : نريد انتقالاً سلمياً للسلطة في غضون أيام

المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين

عناصر من «طالبان»

«وكالات» : يعتزم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون دعوة البرلمان المعلق حاليا بسبب العطلة الصيفية لعقد اجتماع طارئ خلال الأسبوع لمناقشة الوضع في أفغانستان حيث باتت حركة طالبان على مشارف كابول، كما أفادت وسائل الإعلام البريطانية أمس الأحد.

ودفع قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من أفغانستان بعد 20 عاما من التدخل، الدول الأخرى في حلف شمال الأطلسي بما فيها بريطانيا، إلى أن تحذو حذوها. لكن لندن وجهت انتقادات صريحة إلى حليفها الأمريكي في الأيام الأخيرة.

ونقلت وكالة «برس أسوسييشن» وقناة «سكاي نيوز» عن مصدر في رئاسة الوزراء أن محادثات تجري مع رئيس مجلس العموم ليندسي هويل لتحديد اليوم الذي سيُدعى فيه النواب إلى الاجتماع، على خلفية دعوات رئيس الحكومة للتدخل إزاء التقدم السريع لطالبان.

ولم ترد رئاسة الحكومة على استفسار لوكالة فرانس برس في منتصف النهار.

وفيما أصبحت طالبان الآن على مداخل كابول، طلب زعيم المعارضة البريطانية كير ستارمر، انعقاد البرلمان حتى توضح الحكومة «كيف تنوي العمل مع حلفائها من أجل تجنب أزمة إنسانية وعدم العودة إلى الوقت الذي كان المتطرفون يستخدمون أفغانستان قاعدة».

ودان ستارمر «صمت الحكومة بينما تنهار أفغانستان، وهو أمر ستكون له عواقب واضحة بالنسبة إلينا في المملكة المتحدة» معتبراً أن الأولوية يجب أن تكون لإجلاء «جميع الموظفين البريطانيين».

ودفع تقدم طالبان لندن إلى الإعلان مساء الخميس عن إرسال حوالى 600 جندي في الأيام المقبلة لإجلاء رعاياها من البلاد.

وبحسب صحيفة «صنداي تايمز» نقلا عن مصادر حكومية، تعتزم المملكة المتحدة نقل سفيرها لوري بريستو وجميع موظفيها إلى خارج كابول خلال هذه العملية، دون الإبقاء على أي وجود دبلوماسي في العاصمة الأفغانية.

وقال أحد المصادر «ليس لدينا ثقة في أن طالبان ستحترم تعهداتها».

وتعهّد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجمعة «عدم إدارة الظهر لأفغانستان» التي تواجه تقدم طالبان، داعياً الدول الغربية إلى العمل مع كابول لتجنب «أن تصبح (البلاد) مجدداً تربة (خصبة) للإرهاب».

وأعلن جونسون عبر قنوات التلفزة البريطانية إثر اجتماع أزمة حكومي، أن بلاده تعتزم «ممارسة الضغط» عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية، مستبعدا حتى الآن فرضية «حل عسكري».

من ناحية أخرى قال متحدث باسم حركة طالبان أمس الأحد إن الحركة تتوقع انتقالا سلميا للسلطة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وجاء ذلك بعد أن وصل مقاتلو الحركة إلى العاصمة كابول دون أن يواجهوا مقاومة تذكر.

وأضاف المتحدث سهيل شاهين أن «الحركة ستحمي حقوق المرأة وحريات الوسائل الإعلام والعمال والدبلوماسيين».

وتابع قائلاً في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «نطمئن الناس خاصة في مدينة كابول على أن أملاكهم وأرواحهم في أمان».

وأضاف: «قيادتنا وجهت بأن تبقى القوات على أبواب كابول وعدم دخول المدينة... نريد نقلا سلميا للسلطة»، مشيراً إلى أن الحركة تتوقع حدوث ذلك خلال أيام قليلة.

من جهة أخرى ذكر مسؤول كبير بوزارة الداخلية الأفغانية الأحد أن الرئيس أشرف غني غادر العاصمة كابول إلى طاجيكستان.

وطلبت رويترز من مكتب الرئيس التعليق، فقال «لا يمكننا الإفصاح عن أي شيء بخصوص تحركات غني لأسباب أمنية».

في غضون ذلك، قال ممثل لطالبان، التي دخلت العاصمة في وقت سابق الأحد، إن الحركة تتحقق من مكان وجود غني.

من جانب آخر ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، أن مفاوضي طالبان يتجهون إلى القصر الرئاسي تحضيراً «لنقل» السلطة. كما وعد وزير الداخلية الأفغاني يعد ب»انتقال سلمي للسطة إلى حكومة انتقالية».

كما أفادت مصادر في القصر الرئاسي لمراسل الحرة أن الرئيس الأفغاني أشرف غني، وافق على نقل السلطة، مشيرا إلى وجود أنباء عن وصول قيادات طالبان إلى كابل عن طريق مطار كابل الدولي.

وقال 3 مسؤولين أفغان للوكالة إن «طالبان دخلت ضواحي العاصمة كابول».

وأشار المسؤولون، الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مخولين بالكشف عن المعلومات، إلى أنه لم يكن هناك أي قتال حتى الآن.

ودخل مقاتلو طالبان في مناطق كالكان وقراباغ وباغمان.

وأفاد مراسل قناة «الحرة» أن قائد الجيش الأفغاني أصدر أوامر لكافة قطاعات الجيش والقوات الأمنية في كابل بإطلاق نار علي كل من يحاول نشر الفوضي في كابل .

وقال قائد الجيش: «الوضع في كابل تحت السيطرة». وأضاف: «هناك محاولات لجر المدينة نحو الفوضى وتم إصدار الأوامر للقوات الافغانية بإطلاق الرصاص فورا على أولئك الذين يحاولون نشر الفوضى».

ولم يعترف المتمردون على الفور بوجودهم في العاصمة. لكن المكاتب الحكومية بدأت فجأة في إرسال العمال إلى منازلهم في وقت مبكر من يوم الأحد حيث حلقت طائرات هليكوبتر عسكرية في سماء المنطقة.

وقال ناطق باسم حركة طالبان أمس، إن المتمردين تلقوا أوامر بالبقاء عند مداخل كابل وعدم دخول المدينة، بعد الانهيار الكامل للقوات الأمنية في البلاد.

وكتب الناطق على تويتر «الإمارة الإسلامية تطلب من جميع قواتها البقاء على مداخل كابل وعدم محاولة دخول المدينة» رغم أن بعض السكان أفادوا بأن متمردين دخلوا من دون قتال بعض ضواحيها.

وأشار إلى أنه تم السيطرة على سجن مطار باغرام وإطلاق سرح السجناء.

ومن جانبه، أكد القصر الرئاسي أن كابل لم تتعرض للهجوم بعد وما حدث إطلاق نار عشوائي في بعض المناطق.

وأفادت وكالة رويترز أن الرئيس الأفغاني أشرف غني أجرى محادثات مع الدبلوماسي الأميركي زلماي خليل زاد وكبار مسؤولي الناتو.

وكانت حركة طالبان قد سيطرت اليوم الأحد على آخر المدن الرئيسية خارج العاصمة كابل الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية المعزولة في البلاد، ما أدى إلى فصل العاصمة عن الشرق.

وفي سياق متصل، ذكرت وزارة الخارجية الأوزبكية الأحد أن 84 عسكريا أفغانيا عبروا الحدود إلى أوزبكستان طالبين المساعدة.

واعتقل حراس أوزبكيون مجموعة من العسكريين الأفغان عندما عبروا الحدود. وقالت الوزارة إن المجموعة تضم 3 جنود مصابين كانوا بحاجة إلى مساعدة طبية. عُرض على الرجال الطعام والإقامة المؤقتة في أوزبكستان، والوزارة على اتصال بالمسؤولين الأفغان بشأن عودة الجنود الأفغان إلى وطنهم.

كما قال رئيس وزراء ألبانيا إن بلاده ستؤوي مؤقتا مئات الأفغان الذين عملوا مع قوات حفظ السلام الغربية العسكرية والذين يتعرضون الآن للتهديد من قبل حركة طالبان.

وأضاف إيدي راما على صفحته على «فيسبوك» أن «الحكومة الأمريكية طلبت من ألبانيا أن تكون بمثابة «مكان عبور لعدد معين من المهاجرين السياسيين الأفغان الذين تعتبر الولايات المتحدة وجهتهم النهائية». وتابع: «لا شك أننا لن نقول لا».

وأشار إلى أن الحكومة الألبانية استجابت أيضا بشكل إيجابي لطلبات من منظمتين غير حكوميتين أميركيتين لإيواء مئات المثقفين والناشطات الأفغان الذين هددتهم حركة طالبان بالإعدام.

وقال رئيس الوزراء الألباني إن «بلاده تقف إلى جانب الولايات المتحدة ليس فقط عندما نحتاجها لمشاكلنا ... ولكن حتى عندما تحتاج إلينا، في أي وقت».

ارتفاع عدد قتلى السيول في شمال تركيا إلى 58

جانب من فيضانات تركيا

أنقرة – «وكالات» : قالت السلطات التركية أمس الأحد إن السيول التي اجتاحت بلدات في منطقة البحر الأسود بالبلاد أودت بحياة 58 شخصاً، في ثاني كارثة طبيعية تضرب تركيا هذا الشهر.

وتسببت السيول في فوضى بالأقاليم الشمالية في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات السيطرة على حرائق الغابات بعد أن اجتاحت المناطق الساحلية الجنوبية لمدة أسبوعين.

وقالت إدارة مكافحة الكوارث والطوارئ إن 48 شخصاً لقوا حتفهم نتيجة الفيضانات في مقاطعة كاستامونو وقُتل تسعة آخرون في سينوب وواحد في بارتين.

وفي صور التقطتها طائرات مسيرة لرويترز، ظهرت أضرار جسيمة في بلدة بوزكورت في إقليم كاستامونو. ويبحث عمال الطوارئ عن المفقودين في المباني المهدمة.

وجرفت السيول عشرات السيارات وأكوام الأنقاض ودمرت مباني وجسوراً وأغلقت الطرق فيما انقطعت الكهرباء عن مئات القرى.

وقالت إدارة مكافحة الكوارث والطوارئ إنه تم إجلاء أكثر من ألفين من المناطق المتضررة، وبعضهم بمساعدة طائرات هليكوبتر وقوارب.

السلطات الإيرانية تعتقل مُحامين وناشطين مدنيين

اعتقالات سابقة في إيران

طهران – «وكالات» : اعتقلت قوات الأمن الإيرانية ما لا يقل عن 5 محامين واثنين من النشطاء المدنيين في طهران، ليلة السبت، في موجة جديدة من الضغط على المحامين ونشطاء حقوق الإنسان، وذلك بعد أسابيع قليلة من تولي غلام حسين محسني إيجه إي وإبراهيم رئيسي منصبيهما كرئيسين للسلطة القضائية والتنفيذية.

ومن بين المعتقلين، 5 محامين هم «أرش كيخسروي، ومصطفى نيلي، ومحمد رضا فقيهي، ومحمد هادي عرفانيان كاسب، وليلى حيدري، بالإضافة إلى مريم افراز الناشطة المدنية وعضو جمعية الإمام علي، والناشط السياسي مهدي محموديان».

وبحسب موقع «إيران إينترنشنال» نُقل المحامون والنشطاء المدنيون السبعة إلى مكان مجهول بعد أن اعتقلتهم قوات الأمن الإيرانية.

وأثناء اعتقال المحامين والنشطاء المدنيين، صادرت قوات الأمن بعض متعلقاتهم الشخصية، بما في ذلك هواتفهم المحمولة.

ولم يحصل محامو وأقارب المحامين الخمسة والناشطين المدنيين على معلومات عن جهاز الأمن الذي اعتقلهم، أو التهم المؤدية إلى اعتقالهم، أو مكان الاحتجاز حتى صباح اليوم الأحد 15 أغسطس، رغم متابعة أوضاعهم.

وكان آرش كيخسروي، ومصطفى نيلي، ومهدي محمديان، ومحمد رضا فقيهي، ومحمد هادي عرفانيان كاسب، من بين المحامين الذين سبق لهم تمثيل عدد من النشطاء المدنيين والسياسيين في قضايا المعتقلين السياسيين، والناشطين الطلابيين، والصحافيين، والنشطاء المدنيين، وكذلك المحتجين المعتقلين.

وذكرت بعض المصادر الإخبارية أن السبب المحتمل لاعتقال هؤلاء المحامين والناشطين المدنيين هو محاولاتهم رفع شكوى ضد علي خامنئي، وغيره من كبار المسؤولين في النظام الإيراني بصفتهم مرتكبي مأساة كورونا، ووفاة آلاف المواطنين الإيرانيين بسبب حظر خامنئي التطعيمات.

مادورو يحتفي ببدء المفاوضات مع زعيم المعارضة

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

«وكالات» : رحب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مجددا بإطلاق المفاوضات بين حكومته والمعارضة التي يقودها الزعيم المعارض خوان جوايدو، الذي اقترح في مايو الماضي هذه الجولة الجديدة من المحادثات المنعقدة في المكسيك، معتبرا ذلك إنجازا لحكومة كاراكاس.

وصرح مادورو: «لقد تمكنا من ذلك في المكسيك، أجلسنا المعارضة المتطرفة على الطاولة من أجل السلام. لقد حققنا ذلك بعد جهد كبير»، وذلك في فاعلية في إطار الحملة الانتخابية مع (الحزب الاشتراكي الموحد) الحاكم في فنزويلا مساء السبت ت.م.

واعتبر الرئيس االفنزويلي أن بدء المحادثات بين حكومة كاراكاس والمعارضة الفنزويلية، الذي تم مساء يوم الجمعة بالعاصمة المكسيكية، كان حدثا «مبهراً واستثنائياً من أجل السلام في البلاد، ومن أجل الحياة في البلاد»، مشدداً على استعداده للجلوس للتحاور مع «الشيطان» ذاته إذا لزم الأمر.

وتابع: «يبدو لنا أن السلام في فنزويلا يأتي فوق أي شيء، وإذا ذهبنا إلى المكسيك، فإننا نذهب من أجل فنزويلا. وإذا كان علينا أن نجلس مع الشيطان، فإننا سنجلس مع الشيطان، مع الصليب والمياه المقدسة».

كما أوضح مادورو أن الاتفاق على بدء المحادثات الرسمية استغرق «شهورا»، وقبل ذلك كان هناك حوار «خاص» مع المعارضة.

وعقب محادثات فاشلة متتالية، بدأت الحكومة والمعارضة الفنزويلية يوم الجمعة الماضي جولة جديدة من المفاوضات في المكسيك من أجل إنهاء الأزمة في البلد اللاتيني، بنية إبرام اتفاقات على إجراء انتخابات بضمانات ورفع العقوبات الدولية.

وتأمل المعارضة في أن يساهم هذا اللقاء في إجراء انتخابات «حرة» بحلول 21 نوفمبر المقبل حين توجه الدعوة للناخبين لاختيار العمد وحكام الولايات والنواب المحليين والإقليميين.